

عنوان الرسالة :

إعجاز القرآن الكريم عند ابن القيم (ت: ٧٥١ هـ) : عرضاً ودراسة

- **الباحث:** حسن بن عواد العوفي.
- **المشرف:** محمد بن عبد العزيز العواجي.
- **الدرجة:** ماجستير.
- **الجهة المانحة للدرجة:** الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية - قسم التفسير وعلوم القرآن.
- **سنة الإجازة:** ١٤٣٤ هـ = ٢٠١٣ م.
- **الوصف المادي:** تقع في مجلد واحد، من (٥٥٨) صفحة.
- **التعريف بالرسالة:**

تُظهر هذه الرسالة جهود علم من أعلام أهل السنة المحققين في موضوع إعجاز القرآن، وهو الإمام ابن القيم، فهي تعرض آراءه المتعلقة بهذه المسألة، وتوازنها بآراء غيره من العلماء. ولتحقيق ذلك بدأت الرسالة بتمهيد فيه نبذة عن إعجاز القرآن، تضمنت هذه النبذة حديثاً عن المعجزة، ودلائل صدقها، ومعجزات الأنبياء، ونظرة العرب إلى القرآن من خلال إعجازه وبلاغته، ونشأة علم إعجاز القرآن، ومراحلها، وأشهر المؤلفات فيه، ثم تحدّث التمهيد عن ابن القيم وآثاره العلمية، وبعد هذا التمهيد عرضت الرسالة موضوع إعجاز القرآن عند ابن القيم في ثلاثة أبواب، أبان أولها عن مصادر إعجاز القرآن عند ابن القيم ومنهجه في الاستدلال عليه، وأظهر الباب الثاني أوجه الإعجاز عند ابن القيم من خلال كتبه، بادئاً بالحديث عن شمولية القرآن وهيمته، ثم ذكر أوجه الإعجاز العامة التي تحدّث عنها ابن القيم؛ وهي: الإعجاز التشريعي، والخبري، والعلمي، والعقلي، واللغوي، ثم خصّ كلاً من الإعجاز البلاغي والإعجاز اللفظي بفصل مستقل، أما الباب الثالث فقد بيّن تأثير ابن القيم بغيره وتأثيره في غيره في مسألة إعجاز القرآن، وموقفه من المخالفين في هذه المسألة. وقد اتبع الباحث في هذه الرسالة المنهج الاستقرائي في تتبع كتب ابن القيم المطبوعة؛

لجمع كلامه حول مسألة إعجاز القرآن، واعتمد على المنهج الوصفي في عرض كلام ابن القيم في هذه المسألة ودراسته.

• **مزايا الرسالة:**

أبرزت مسائل إعجاز القرآن التي ابتكرها ابن القيم ولم يسبق إليها.

• **أبرز نتائج الرسالة:**

١- يرى ابن القيم أن التحدي في القرآن وقع بفصاحته وبلاغته وبما اشتمل عليه من معانٍ وأحكام؛ فالتحدي بالفصاحة والبلاغة كان للعرب الذين يدركون معانيه، والتحدي بما اشتمل عليه القرآن من معانٍ وأحكام كان للعرب وغيرهم.

٢- صنيع القرآن في القلوب، وتأثيره في النفوس، من الأدلة على إعجاز القرآن في نظر ابن القيم؛ إذ يستحيل أن يقع ذلك التأثير من كلام مكذوب غير صحيح.

٣- يرى ابن القيم أن شريعة القرآن آية وعلامة على صدق نبوة محمد ﷺ؛ لما فيها من موافقة الفطرة، وموافقة العقل، ولما اشتملت عليه من محاسن، وما دفعت من مساوئ

٤- تميّز ابن القيم في بحثه اللغوي لآيات القرآن؛ فقد أظهر أسرارًا ومعاني فريدة، ظهرت من خلالها عظمة إعجاز القرآن من هذا الوجه.

٥- اهتمّ ابن القيم بدراسة أساليب القرآن اهتماماً بالغاً، وبرع في ذلك، وله تتبع وتحليل دقيق لأساليب القرآن.

٦- يرى ابن القيم شمولية إعجاز القرآن، وأن إعجازه فوق ما أدركه الناس، أما حصره في وجوه محدودة فمن التقصير به.

٧- منهج شيخ الإسلام ابن تيمية ومنهج الإمام ابن القيم في دراسة إعجاز القرآن منهج واحد، والسمات العامة لدراستهما لإعجاز القرآن مشتركة.

• **توصيات الباحث:**

١- دراسة مسألة التحدي في علم إعجاز القرآن، وتحليلها، ومحاولة معرفة جذور الخلاف في هذه المسألة.

٢- البحث في الدراسات اللغوية عند ابن القيم من خلال كتبه، وتحليلها.

عنوان الرسالة :

أدلة القواعد الفقهية من السنة النبوية

- **الباحث:** مهدي بن علي المشولي.
- **المشرف:** عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الفريح.
- **الدرجة العلمية:** ماجستير.
- **الجهة المانحة للدرجة:** الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - كلية الحديث الشريف - قسم فقه السنة ومصادرها.
- **سنة الإجازة:** ١٤٣٤هـ = ٢٠١٣م.
- **الوصف المادي:** تقع في مجلد واحد، يتكون من (١٣٤٣) صفحة.
- **التعريف بالرسالة:**

تقدّم هذه الرسالة خدمة جليّة لعلم القواعد الفقهية، فهي تبحث - كما هو واضح من عنوانها - في موضوع الاستدلال بالسنة على القواعد الفقهية؛ بهدف التأصيل لهذا الموضوع، وجمع الأحاديث التي يُستدل بها على القواعد الفقهية، وتخرّج هذه الأحاديث والحكم عليها وبيان وجه دلالتها. ومن هنا تبرز أهمية هذه الرسالة؛ إذ إنها حاولت ذكر الأدلة على جميع القواعد الفقهية الكلية وفروعها من السنة النبوية، وذلك بجمع ما تفرق من الأحاديث الدالة عليها في كتب الفقه وشروح الحديث اعتماداً على المنهج الاستقرائي.

وتعرض لنا هذه الرسالة موضوع الاستدلال بالسنة على القواعد الفقهية في تمهيد وبيان؛ احتوى التمهيد على بيان مفهوم السنة النبوية والقواعد الفقهية، وعلى التأصيل لمسألة الاستدلال بالسنة على القواعد الفقهية، ثم على تعريف بكتب القواعد الفقهية الرئيسة المعتمدة في الدراسة، وهي: (تقرير القواعد وتحرير الفوائد) لابن رجب الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، و(الأشباه والنظائر) للسيوطي الشافعي (ت: ٩١١هـ)، و(إيضاح المسالك) للونشريسي المالكي (ت: ٩١٤هـ)، و(الأشباه والنظائر) لابن نجيم الحنفي (ت: ٩٧٠هـ).

وأما البابان فقد اشتملا على بيان الأحاديث الدالة على القواعد الفقهية، مع تخرّجها،

وبيان وجه الاستدلال بها؛ اختصَّ الباب الأول بالأحاديث الدالة على القواعد الخمس الكبرى وما اندرج تحتها، واختصَّ الثاني بالأحاديث الدالة على القواعد غير الكبرى، وجاء ترتيب الأحاديث فيها مراعيًا للقواعد الفقهية المذكورة، فبعد ذكر كل قاعدة يأتي ذكر الأدلة عليها من السنة، بالاقتصار على دليلين منها إن كانت كثيرة، وذلك بتقديم ما كان نصّه موافقًا أو مقاربًا لنصّ القاعدة، أو كان أظهر في الدلالة عليها.

• مزايا الرسالة:

١. الاستقصاء في جمع الأحاديث التي استدل بها على القواعد الفقهية، وقد بلغت نحو أربعمئة حديث.
٢. الاعتماد في جمع القواعد الفقهية على أربعة كتب تمثل أهم كتب القواعد الفقهية في المذاهب الأربعة المشهورة عند أهل السنة، إضافة إلى الرجوع إلى أكثر كتب القواعد الفقهية القديمة والحديثة.
٣. الجواب عن بعض الأحاديث التي يعارض ظاهرها بعض القواعد الفقهية، وبيان وجه الجمع بين الحكم الذي تضمنه الحديث، والحكم الذي تضمنته القاعدة.
٤. مناقشة بعض الاستدلالات من السنة على إثبات قواعد لا تدل عليها الأحاديث المستدل بها على تلك القواعد.

• أبرز نتائج الرسالة:

١. عدد القواعد المدروسة والمذكورة أدلتها في هذا البحث: (١١٤) قاعدة فقهية، منها: (٢٦) قاعدة خلافية.
٢. الأحاديث الدالة على القواعد الفقهية كثيرة جدًا، وكثير منها في الصحيحين، وهذا يدل على سعة السنّة النبوية وما يُستنبط منها، وأن العلماء اعتمدوا في وضع القواعد الفقهية على نصوص السنّة النبوية.
٣. النبي ﷺ أعطى جوامع الكلم، فقد اشتملت عباراته على معان كثيرة، وقد عدّ كثير من جوامع كلمه ﷺ قواعد فقهية، وكثير من أحاديثه دلت على أكثر من قاعدة.

٤. أكثر الأدلة الواردة في السنة تدل على الفروع المندرجة تحت القواعد، ولا تدل على القاعدة دلالة كلية، بطريق المطابقة أو غيرها.
- أبرز توصيات الباحث:
١. استقصاء جميع الأحاديث الدالة على القواعد الفقهية الكلية، أو على فرع من فروعها.
٢. جمع تطبيقات القواعد الفقهية من السنة النبوية.

